

إطلاق أول قمر صناعي لمسح المياه



انطلق، أمس الجمعة، أحد صواريخ شركة «سبيس إكس» من ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حاملاً قمراً صناعياً أمريكياً فرنسياً مصمماً لإجراء أول مسح عالمي للمساحات المائية في كوكب الأرض، وهي مهمة من المتوقع أن تسلط ضوءاً جديداً على آليات تغير المناخ وعواقبه.

وأضاء صاروخ «فالكون9»، الذي تملكه وتشغله شركة إطلاق الصواريخ التجارية المملوكة للملياردير إيلون ماسك، السماء قبل طلوع الفجر، مع انطلاقه قبيل الساعة الرابعة بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1200 بتوقيت جرينتش) من منصة الإطلاق في قاعدة فاندنبرج التابعة لقوة الفضاء الأمريكية.

ووصل الجزء العلوي من «فالكون9»، الذي يحمل القمر الصناعي، إلى المدار خلال 9 دقائق. وقبل لحظات، انفصل الجزء السفلي القابل لإعادة الاستخدام عن الصاروخ وعاد إلى الأرض، مطلقاً انفجارات صوتية قبل أن يبطئ ويهبط برفق في القاعدة.

وأطلقت حمولة الصاروخ، وهي القمر الصناعي لتضاريس المسطحات المائية والمحيطات، إلى مداره على بعد نحو 850 كيلومتراً فوق الكوكب بعد أقل من ساعة من الإطلاق. وأظهر مقطع فيديو من كاميرا مثبتة على الجزء العلوي من الصاروخ، القمر الصناعي وهو يذهب بعيداً بعد انعدام الجاذبية

والقطعة المركزية في القمر الصناعي هي رادار موجات دقيقة بتقنية متقدمة لجمع قياسات عالية الجودة للمحيطات والبحيرات والخزانات المائية والأنهار في نحو 90% من الكرة الأرضية

ويقول باحثون إن البيانات التي ستُجمع من مسح الرادار للكوكب مرتين على الأقل كل 21 يوماً، ستُستخدم في تعزيز نماذج حركة مياه المحيطات، وتحسين تنبؤات الطقس والمناخ، والمساعدة في إدارة إمدادات المياه العذبة الشحيحة في المناطق التي تواجه جفافاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024